

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدى العاملين

بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد

* محمد فوزي عبد العزيز

** الزهراء رشاد محمد

*** احسان حسني احمد

مشكلة البحث وأهميته:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ، فهو يعيش في جماعات مختلفة بينها علاقات متبادلة ، والذي يرتبط معها من خلال التفاعل الاجتماعي بينه وبين من حوله ، وهذا يتمثل في قدراته ومهاراته الاجتماعية وعلاقته بالآخرين .

للذكاء الاجتماعي دور هام في الصحة النفسية للأفراد ، فالفرد الذي يتمتع بقدر عال من الذكاء الاجتماعي يكون أكثر قدرة على التوافق مع المواقف المختلفة ، وأكثر قدرة على فهم وتفسير سلوك الآخرين ، كما يكون أكثر قدرة على حل ما يواجهه من مشكلات ، وهو نوع من الذكاء يتضمن عدة مكونات منها : إدراك المشاعر والتعبير عنها ، واستخدام المشاعر للتأثير في عمليات التفكير ، وفهم الفرد واستبصاره بالعلاقات بين أنواع المشاعر المختلفة وتنظيم ومراقبة وضبط الانفعالات ، ولهذه المكونات دورها في التعامل الاجتماعي والتوافق الشخصي .

* أستاذ الإدارة الرياضية - قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

** أستاذ علم النفس الرياضي المساعد - قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة

المنيا .

*** أستاذ الإدارة الرياضية المساعد - قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

يري "حامد زهران" (٢٠٠٠) ان أصول الذكاء الإجتماعي تمتد الي "ثورنديك" (١٩٢٥) وسبيرمان كما تناوله العديد من الباحثين والعلماء ، حيث يعد الذكاء الإجتماعي من القدرات الواجب تميمتها ورعايتها وهذا ما شار اليه كثير من الباحثين ، ومن هنا تتضح اهمية ودور المدرسة في رعاية وتنمية الذكاء الإجتماعي سواء من خلال المواد الدراسية او عن طريق تعليم الأطفال والشباب كيفية التصرف الذكي في المواقف الإجتماعية المختلفة وفي ضوء المعايير والقيم الإجتماعية والدينية والأخلاقية ، فالفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو معزل عن الآخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع افراد المجتمع الذي يعيش فيه ، فنجاح الإنسان وسعادته تتوقف علي مهاراته الاجتماعية بشكل كبير وخاصة تمتعه بقدر كافي من الذكاء الاجتماعي وتفاعله وعلاقته مع الآخرين ، لذا ينبغي عليه فهم الآخرين من حوله وهذا يدل علي ذكائه الاجتماعي (١٠ : ١٧٤ ، ٢٨٦)

كما يؤكد "وليد أبو المعاطي" (٢٠٠٥) ان الفرد الناجح هو الفرد الماهر في ادارة العلاقات الإجتماعية وان المعرفة الإنسانية هي منتج اجتماعي ينشأ نتيجة تفاعل الفرد مع الآخرين والتعامل مع موضوعات اجتماعية (٢٦ : ٨٦) .

وتري "اميمة كامل" (٢٠٠٦) ان الذكاء الإجتماعي يعد شكلا مميزا من أشكال الذكاء كما يتصل اتصالا مباشرا بحياة الفرد وتوافقه مع نفسه وتفاعله مع الآخرين وهو مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد وتمكنه من التفاعل مع بيئته (٨ : ٤٦١).

وتعرفه "فوقية عبد الفتاح" (٢٠٠٧) بأنه الوعي بمشاعر وأفكار وسلوك الآخرين والحكم عليها والاستجابة بما يتلائم مع هذا الوعي والقدرة علي التصرف وحل المشكلات الإجتماعية .(١٨ : ٣٦٥)

من هنا يري الباحثون أن موضوع الذكاء الإجتماعي هو قدرة الفرد علي التكيف والتصرف ببراعة ولياقة مع الآخرين واقامة علاقات طيبة معهم .

أهمية الذكاء الاجتماعي :

تتلخص أهمية الذكاء الإجتماعي كما يشير إليها كل من " فتحي الشراوي" (٢٠٠٨) نقلا عن "جيبيرت Gilbert" (١٩٩٦) ، محمد سعيد" (٢٠٠٥) ان الذكاء الإجتماعي يساعد علي الأداء القيادي الفعال لانه يسمح بالتفاعل مع البيئة بوظيفة أساسية للحصول علي الأهداف المنظمة ويساعد كذلك علي إدراك البيئة الإجتماعية والاستجابة وفقا لذلك (١٧ : ٢٢) (٢٠ : ٨٥) .

والتطوير في الذكاء الاجتماعي أوسع بكثير من التطوير في الذكاء العقلي بصفة عامة وخاصة في المجال الرياضي ، وأن المشكلات التي تحدث بين العاملين في مراكز الشباب من مجلس الادارة او العاملين مما يؤدي الي صعوبة السيطرة عليهم ومن هنا تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي ودوره الإيجابي في السيطرة على هذه الصراعات النفسية سواء داخل المجتمع أو بين المجتمعات ، وما يتطلبه هذا الضبط من ذكاء وتفكير بصفة عامة والذكاء الاجتماعي بصفة خاصة ، فزيادة هذا النوع من الذكاء لدى أفراد المجتمع يؤثر في ضبط النفس والانفعالات بينهم ، ويساعد في تحويل هذه الانفعالات السلبية إلى انفعالات إيجابية تساعد في نجاح الأنشطة الرياضية في هذه المراكز (٨ : ٨) (٢٢ : ٢٥٠).

ويري الباحثون أن للذكاء الإجتماعي أهمية كبيرة في العملية الإدارية داخل مراكز الشباب والرياضة ، حيث انه أساس القدرة علي فهم الآخرين ، والتعرف علي كيف يعملون ؟ وكيف يكون العمل أو التعامل معهم بشكل تعاوني مثمر والتصرف معهم بحكمة خاصة في المجال الرياضي أو في العلاقات الإنسانية ، لذا يجب علي كل من يعمل في مراكز الشباب والرياضة أن يدرك أهمية هذا النوع من الذكاء من اجل تحقيق اعلي درجات التميز والكفاءة في الأداء (٢٣ : ١٥) .

فمجالس ادارات مراكز الشباب تأتي بالانتخاب ويسعي كل عضو منهم الي محاولة تحقيق نجاح شخصي في تنفيذ خطط وسياسات ترتقي بالمركز ، حيث تم اختياره ليكون فعال ويحقق الكثير من النجاحات فهو استحوذ علي ثقة الجمعية العمومية ، فهو يسعي الي تنفيذ ما يراه مناسباً من وجهة نظره دون أي اهتمام لتعارض رأيه مع باقي الاعضاء ، مما يجعل هناك اختلافات في وجهات النظر والذي يتسبب في وجود اختلافات تصل الي الصراع بين الاعضاء لمحاولة فرض الرأي والسيطرة علي الطرف الاخر وقد يساعد ذلك الي تكون صراعات بين الاعضاء وتعاضلها بينهم ، مما يؤثر بالسلب علي مصلحة المركز وتنفيذ انشطته المختلفة بالشكل المناسب ، وقد يستدرج العاملين بالأندية الي ان يكون احد اطراف الصراع اما بالانتماء أو المحاباة لطرف علي حساب الاخر مما يؤثر علي بيئة العمل داخل المركز ويقوم كل طرف بتشويه الطرف الاخر علي حساب تنفيذ العمل نفسه (٤ : ١١٢) .

في الحقبة الاخيرة زادت حدة الصراعات داخل الهيئات الرياضية بصفة عامة وفي مراكز الشباب والرياضة بصفة خاصة مما ادي الي عدم وجود استقرار اداري ورياضي نتج عنه تدهور في الاثشطة بمختلف أنواعها وخاصة النشاط الرياضي والاجتماعي وعدم القدرة علي الاستمرارية

في المنافسة فكل ذلك يؤدي الي سوء الاستقرار الاداري نظرا للافتقار الي الموارد المادية والبشرية المؤهلة علميا لإدارة المراكز فقد يكون صراعات ادارية او خلافات بين مجالس الادارة وبعضهم او مع العاملين ، فالتعامل بطرق واساليب مختلفة وفقا للمواقف المختلفة يحتاج الي المزيد من الهدوء والحوار وذلك من خلال القدرة علي فهم كيف يفكرون الناس وكيف يتم التعامل وفقا لقراءة شخصية الافراد والتمتع بالمهارات اللازمة في التعامل مع الاخرين

فظراً لاتسام عالم اليوم بالتغيرات السريعة والمتلاحقة إلى جانب رغبة المنظمات في البقاء والاستمرار والنمو فكان لابد على الإدارة من محاولة توجيه سلوك أفرادها وفقاً لما تتطلبه مصلحة المنظمة

أي توجيهه نحو سلوكيات ليست فقط محددة رسمياً وإنما تتبع من الإرادة التطوعية الذاتية لهم وبالتالي توجيههم نحو سلوكيات المواطنة التنظيمية والتي تسهم وبشكل كبير في مساعدة المنظمة على الارتقاء بمستوى أدائها وتحقيق كينونيتها . ومن هنا قامت الباحثون في هذا الفصل بدراسة مفهوم سلوكيات المواطنة التنظيمية وخصائص ومحددات تلك السلوكيات إضافة إلى أبعادها ونتائجها والدوافع الكامنة وراء ممارستها (١٥ : ٣٠) (٢٩ : ١٢٠).

تشير "نورة فايز" (٢٠١٢) ان المواطنة التنظيمية أحد الركائز الأساسية في بناء العلاقات الإنسانية والسلوكية والتنظيمية داخل المنظمة وخارجها. وبالرغم من تنبيه "كاتز" Katz لأهمية وجود سلوك المواطنة التنظيمية لدى العاملين إلا أن اهتمام الباحثين به لم يبدأ إلا في الثمانينات حيث استخدم مصطلح المواطنة التنظيمية على يد "دennis أورغان" Dennis Organ الذي يعتبر المؤسس لهذا المفهوم الإداري وقد عمد "أورغان" الى البحث في هذا المفهوم بعمق ليصبح مجالاً

من مجالات حقل السلوك التنظيمي ويترسخ من خلال اعتماده على مفاهيم الفلسفة السياسية والعلوم السياسية لأنهما يهتمان بمفهوم المواطنة عموماً حيث عرف سلوك المواطنة التنظيمية بالسلوك التقديري الزائد عن الدور الرسمي للفرد والذي يساعد في أداء أعمال المنظمة والتفاني اتجاهها (٢٥ : ٤٠) .

ويشير "Chein" (٢٠٠٤) بأن تصرف الفرد التطوعي والاختياري والذي لا يندرج ضمن الوصف الوظيفي أو ضمن التعليمات وعقد العمل أو تحت نظام الحوافز الرسمي في المنظمة والهادف إلى تحقيق أهداف المنظمة وزيادة فعاليتها وكفاءتها (٢٨ : ١٥).

يذكر " احمد العامري" (٢٠٠٣) ان المنظمات أصبحت بحاجة ماسة إلى إيجاد مناخ يساعد الأفراد العاملين فيها على العمل والإنتاج والإبداع ، مناخ يساعد هؤلاء العاملين ليكونوا أكثر ولاء وانتماء لمنظمات أعمالهم ويساهم في ظهور ما يعرف بسلوك المواطنة التنظيمية أو السلوك التطوعي الاختياري الهادف إلى الارتقاء بمستوى كفاءة وفعالية المنظمات دون أن يكون هناك أي ربط بين هذا السلوك وتوقع الحصول على أي مردود مادي أو معنوي مقابل ذلك فالدراسات التي تناولت هذا الموضوع توصلت إلى أن لهذا السلوك تأثيراً بالغاً على إنتاجية المنظمة وأدائها وكفاءتها وفعاليتها في تحقيق أهدافها ورفع الروح المعنوية للعاملين والتقليل من التسرب الوظيفي بين أعضائها (٢ : ٦٥)

كما يري "Polat" (٢٠٠٩) أن سلوك المواطنة التنظيمية هو سلوك مفيد للمنظمة والإدارة والجماعات والأفراد وينتج عنه مشاركة ومساهمة فعالة داخل المنظمات (٣٠ : ١٦).

ويري "سعد الديسري" (٢٠١٠) ان كل فرد في المنظمة يؤدي دوراً رسمياً يتم تحديده من خلال وصف الوظيفة ، إلا أنه يوجد نوع آخر من السلوكيات وهو سلوكيات الدور الإضافية

وبالتالي فإن تحقيق الأهداف لا يتم فقط عن طريق الأدوار الأساسية للعاملين ، ولكن أيضا عن طريق أداء ما أمكن من الأدوار الإضافية وهو ما يعرف بأنه "سلوكيات المواطنة التنظيمية". وهذه السلوكيات هي سلوكيات لا تدخل ضمن واجبات الوظيفة، كما لا تدخل ضمن هيكل المكافآت الرسمي الخاص بالمنظمة، إنما هي سلوكيات اختيارية. وعدم وجود هذه السلوكيات والإعتماد فقط على سلوكيات الدور الرسمي يجعل المنظمات، منظمات هشّة ويسهل انهيارها. (١٢ : ٥٠)

كما يشير "Castro" (٢٠٠٤) أن المواطنة التنظيمية أسلوب تكتيكي يهدف من خلاله الموظفين إلى التأثير على المديرين المسؤولين عن اتخاذ قرارات المكافأة والترقية وهكذا يتحول الموظف الذي يصفه بالجندي الصالح إلى ممثل جيد. (٢٧ : ٢٦)

وتتبع أهمية سلوك المواطنة التنظيمية للمؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التعليمية المعاصرة بصفة خاصة من كون العصر الذي تعيشه المؤسسات الاعمال يتصف بكون حجم التحديات التي تواجهها هذه المنظمات ، فالتغيير السريع في البيئة الخارجية والتطور التقني والفني في شتي المجالات اوجد بيئة مضطربة تحتاج الي مناخ تنظيمي ملائم يستطيع ان يتماشى مع الضغوط الخارجية المفروضة على هذه المؤسسات. من هنا جاء أهمية العنصر البشري في المعادلة الصعبة التي تواجهها هذه المؤسسات وجعل الاهتمام بموضوع المواطنة التنظيمية أمرا بالغ الأهمية لان مقابلة التحديات التي تعيشها مؤسسات اليوم تحتاج الي جهود العاملين ليست رسمية فحسب بل اكثر من ذلك ، فقد كشفت الكثير من البحوث والدراسات السلوكية أن لسلوك المواطنة التنظيمية تأثيرا كبيرا علي اداء المؤسسة والفرد وجماعة العمل فقد وجد أن سلوك

المواطنة التنظيمية يساهم في تحسين الكفاءة والفعالية التنظيمية من خلال حسن استخدام الموارد والابداع وعملية التكيف السريع للعاملين مع التطورات الخارجية (٢ : ٧١).

ان ظاهرة التراجع في بعض القيم والمفاهيم المتعلقة بالولاء والانتماء لدي الاجيال المتعاقبة بسبب الانفتاح علي العالم الخارجي وضعف دور المؤسسات التربوية في تنشئة ابنائها علي سلوك المواطنة الصالحة ، تجعل من الاهتمام بسلوكهم التنظيمي اهمية بالغة لمواجهة الخلل والقصور الذي قد ينجم احيانا نتيجة لذلك (٧ : ٦)

لاشك ان الاهتمام بدراسة سلوك المواطنة التنظيمية والعوامل المؤثرة فيه والمتأثرة به ليس وليد فراغ ، بل هو ناتج عن اهمية هذا السلوك وتأثيره في العديد من الجوانب التي تؤدي في النهاية الي تحسين الاداء الفردي والمؤسسي ، وادارة الوقت بشكل فعال ، وتحسين العلاقات التنظيمية وتنمية الابداع والابتكار ، وتعزيز بقاء المنظمة وقدرتها علي المنافسة وحمايتها من الاخطار .

فقد اكدت أميرة الحواس (٢٠٠٣) علي اهمية سلوك المواطنة التنظيمية لما لها من اسهامات في جذب واستثمار الموارد البشرية والمادية وتوجيهها لتحقيق الاهداف بكفاءة وفاعلية ، كما يؤدي الي تقليل مقاومة التغيير وسرعة التكيف مع التطورات المحيطة بالمنظمات . كما انه يسهم في تحسين الانتاجية وزيادتها كماً ونوعاً ، ويؤدي الي بناء مناخ تنظيمي تعاوني ايجابي تسوده علاقات التعاون ايجابي تسوده علاقات التعاون والمشاركة وتشجيع الابداع والتميز ، ومن ثم يؤدي الي المحافظة علي الموارد البشرية الموجود ، وجذب المزيد من الكفاءات الراغبة في العمل (٧ : ٤٥)

ومن العرض السابق تتضح أهمية البحث الحالي في انه محاولة علمية للتعرف علي العلاقة بين الذكاء الإجتماعي وسلوك المواطنة التنظيمية لدي العاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد حيث يتضح أن للذكاء الإجتماعي أهمية كبيرة في العملية النفسية والإدارية ، حيث انه أساس القدرة علي فهم الأفراد الآخرين والتعرف علي كيف يعملون ؟ وكيف يكون العمل أو التعامل معهم بشكل تعاوني مثمر والتصرف معهم بحكمة خاصة في المجال الرياضي أو في العلاقات الإنسانية ، لذا يجب علي كل من يعمل في مراكز الشباب والرياضة سواء كان أعضاء مجالس الإدارة او الاخصائيين او العاملين أن يدركوا أهمية هذا النوع من الذكاء من اجل تحقيق اعلي درجات التميز والكفاءة في مستوي الأداء .

ومن تجربة الباحثون في التواجد بشكل شبه دوري داخل بعض مراكز الشباب الرياضية ومتابعة النشاط الرياضي ونتائجه ، فقد لاحظوا وجود تباعد في وجهات النظر مما يؤثر سلبا علي النتائج وعدم القدرة علي اتخاذ القرارات المناسبة ، في حين يتمتع أعضاء مجلس الادارة بالذكاء الاجتماعي الذي يتمتعون به مما يساعد علي تقليل الخلافات بين العاملين في مراكز الشباب مما يؤثر ايجابيا علي تنفيذ الانشطة وتحقيق افضل النتائج ، مما اثار اهتمام الباحثون التعرف علي العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وسلوك المواطنة التنظيمية.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي :

- ١ . العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وسلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد.
- ٢ . الفروق بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في الذكاء الاجتماعي .
- ٣ . الفروق بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في سلوك المواطنة التنظيمية .

فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحثون ما يلي :

- ١ - توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي وسلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .
- ٢ - توجد فروق بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في الذكاء الاجتماعي .
- ٣ - توجد فروق بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في سلوك المواطنة التنظيمية .

مصطلحات البحث :

الذكاء الاجتماعي :

هو القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية ، وفهم الناس والتفاعل معهم ، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية (٦ :٢٨١)

او هو القدرة على التعامل مع الأفراد والتي تظهر في القدرة على إصدار أحكام في المواقف الاجتماعية المختلفة ، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني ، والقدرة على التعرف على المواقف الاجتماعية المتشابهة والمختلفة ، والقدرة على التعرف على التعبيرات الانفعالية لدى الأفراد وتحده (١٤ : ٢٣٨)

فهم المعلومات الاجتماعية :

هي القدرة علي قراءة التعبيرات الغير لفظية وفهم الاخرين والتبصير الاجتماعي والقدرة علي الوصول الي استنتاجات اجتماعية دقيقة.

المهارات الاجتماعية :

هي قدرة الشخص اللفظية التي تساعده علي التفاعل الاجتماعي مع الاخرين وادارة المناقشات والحوارات الاجتماعية واداء الادوار القيادية بنجاح .

فعالية الذاتية الاجتماعية :

هي الشعور بالثقة والتمكن من النجاح باستخدام التفاعل الاجتماعي مع الاخرين .

الوعي الاجتماعي :

مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئة اجتماعية معينة والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم تم تبنيتها الآخرون لإقناعهم بأنها تعبر مواقفهم (١٠ : ٣٩)

التعاطف الاجتماعي :

هي نظرة الفرد للآخرين ومدى تقبله الاجتماعي لهم عن طريق إقامة العلاقات الاجتماعية وفهم الآخرين ، والالفة المتبادلة بينهم والاهتمام براحتهم وسعادتهم.

حل المشكلات الاجتماعية :

هي قدرة الشخص علي تحليل المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية واختيار افضل الحلول المناسبة لها. (١١ : ٦٩)

سلوك المواطنة التنظيمية:

هي سلوكيات تقديرية في مكان العمل ، تتجاوز متطلبات الوظيفة الاساسية للفرد ، وتوصف بأنها سلوكيات تتجاوز نداء الواجب ، وغير معترف بها بشكل صريح في نظام المكافآت الرسمي (١٦ : ٩٤)

الإيثار (Altruism)

هو سلوك تطوعي يتضمن مساعدة الأفراد الذين يقعون في مشاكل ويحتاجون للمساعدة .

الكرم (Courtesy)

وهي السلوكيات المواجهة نحو منع المشاكل المستقبلية التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد. أي هي تعكس مدى مساهمة الفرد في منع المشاكل التي من الممكن أن يتعرض لها زملائه في العمل وذلك عن طريق تقديم النصح والإرشاد لهم وتوفير المعلومات لهم (٩ : ٤٥)

الالتزام العام (General compliance)

أي الإنجاز وفقا لما يمليه الضمير ، وهي تشمل سلوكيات المرؤوسين التي تتعدى حدود الالتزام المحدد رسميا من المنظمة أي السلوكيات التي تفوق الحد الأدنى من متطلبات الوظيفة .

الروح الرياضية: (Sportsmanship)

أي تحمل أوضاع العمل السيئة ، أي تعكس مدى استعداد الفرد لتقبل بعض الإحباطات والمضايقات التي يتعرض لها في مكان العمل والتي لا تخلي منها أي وظيفة وذلك دون أي شكوى .

السلوك الحضاري: (Civic Virtue)

ويعكس مدى رغبة الفرد في الاندماج في أنشطة وفعاليات المنظمة غير الرسمية (١٩ : ٣٨) .

الدراسات السابقة :

قام الباحثون بعمل مسح للدراسات المرتبطة بموضوع البحث وتوصل الي عدد (٥) دراسات يستعرضها الباحثون وفقا لتاريخ نشرها من الاحداث الي الاقدم .

الدراسات الخاصة بالذكاء الاجتماعي :

الدراسة التي قام بها "إبراهيم ربيع ، محمد فوزي" (٢٠١٢) (١) والتي استهدفت التعرف علي الذكاء الاجتماعي وعلاقته باستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي لدي مجلس الادارة والعاملين بالأندية الرياضية بمحافظة المنيا ، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وكان مجتمع البحث وعينة البحث من أعضاء مجالس الإدارة والاحصائيين والمشرفين الرياضيين بالأندية الرياضية بمحافظة المنيا ، وقد استخدم الباحثان في جمع البيانات استبيان الذكاء الاجتماعي من تصميمهما ، واستبيان استراتيجيات ادارة الصراع التنظيمي ، وكانت اهم النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بعض محاور استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان استراتيجية ادارة الصراع .

دراسة "أحمد جمال" (٢٠١٢) (٣) والتي استهدفت التعرف علي الذكاء الانفعالي وعلاقته باستراتيجيات ادارة الصراع لدي عينة من المتفوقين دراسيا من طلاب المرحلة الثانوية بالمنيا ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكان مجتمع البحث وعينة البحث من الطلبة والطالبات المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية ، وقد استخدم الباحث في جمع البيانات استبيان الذكاء الانفعالي واستبيان استراتيجيات ادارة الصراع ، وكانت اهم النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابعاد الذكاء الانفعالي وابعاد استبيان استراتيجية ادارة الصراع عدا بعد استراتيجية التوافق .

قام " احمد الغول" (١٩٩٣) (٥) بدراسة بعنوان "الكفاءة الذاتية - والذكاء الإجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدي المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الاكاديمي" ، وقد استهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين الجوانب العقلية والوجدانية لدي المعلم وصلة ذلك بالانجاز الاكاديمي للطلاب ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما اشتملت عينة

البحث علي (٣٦٠) ثلاثمائة وستون معلم ومعلمة تربويين وغير تربويين حديثي التخرج وتراوحت اعمارهم ما بين (٢٠ - ٢٥ سنة) ، وقد تضمنت ادوات البحث مقاييس الذكاء الإجتماعي ، والكفاءة الذاتية ، واتجاهات المعلمين نحو المهنة ، والدافعية المتعددة الابعاد ، ومفهوم الذات ، والمستوي الإجتماعي الاقتصادي ، كما اشارت اهم النتائج الاحصائية للبحث الي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الإجتماعي للمعلمين وكل من الاتجاه نحو المهنة والدافعية ومفهوم الذات ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الإجتماعي لصالح المعلمين .

الدراسات الخاصة بسلوك المواطنة التنظيمية :

قامت "سعدية راغب"(٢٠١٨)(١٣) بدراسة بعنوان (أثر الذكاء العاطفي في سلوك المواطنة التنظيمية - دراسة تطبيقية على الموظفين الإداريين في جامعة الطائف) بهدف التعرف على أثر الذكاء العاطفي في سلوك المواطنة التنظيمية لدى الموظفين الإداريين في جامعة الطائف. وكذلك التعرف على درجة مستوى الذكاء العاطفي وسلوك المواطنة التنظيمية لديهم. ومعرفة طبيعة العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي وسلوك المواطنة التنظيمية. وقد أجريت هذه الدراسة على عينه بلغت (١٢٠) موظفا من العاملين في جامعة الطائف. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود أثر للذكاء العاطفي في سلوك المواطنة التنظيمية، ووجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء العاطفي وسلوك المواطنة التنظيمية وبناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة فقد تم اقتراح عدد من التوصيات من أهمها العمل على الاستثمار في القيادة الإدارية في الجامعة والتي تعتبر المحرك الأساس في تحفيز العاملين وتعزيز الأنماط القيادية الأكثر تأثيرا في سلوكهم،

وكذلك اعتبار سلوك المواطنة التنظيمية أحد المعايير المهمة لغايات منح الجدارة للوصول إلى المناصب العليا في جامعة الطائف .

قام "مغير الخبيلي" (٢٠٠٣) (٢١) بدراسة بعنوان (نموذج مقترح لتنمية سلوك المواطنة التنظيمية) وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين أنماط القيادة , رضا العاملين واحساسهم بالعدالة التنظيمية وبعض المتغيرات الديموغرافية وبين سلوك المواطنة التنظيمية وقد كانت أهم النتائج التي توصل إليها:

- وجود فروق في سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف نمط القيادة (التحويلية والتبادلية)
- وجود فروق بين متغيرات سلوك المواطنة التنظيمية ورضا العاملين بالنسبة للإيثار والروح الرياضية والالتزام العام والسلوك الحضاري مع عدم وجود مثل هذه الاختلافات بين سلوك الكرم ورضا العاملين.
- عدم وجود اختلافات جوهرية في اتجاهات العاملين نحو متغيرات سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف كل من الدرجة الوظيفية ، الدولة ، المؤهل الدراسي ، الراتب الشهري.
- وجود فروق في اتجاهات العاملين نحو متغيرات سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف كل من السن ، الجنسية ، العدالة الاجتماعية ، الجنس ، الخبرة.

قام "عادل زايد" (٢٠٠٤) (١٦) بدراسة بعنوان (تنمية سلوك المواطنة التنظيمية للعاملين في شركة قطاع الأعمال المصري) وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد سلوك المواطنة التنظيمية للعاملين وتحديد العلاقة التي تربط إحساس العاملين بالعدالة التنظيمية والرضا الوظيفي مع سلوك المواطنة وكان من أهم نتائج الدراسة.

- وجود ارتباط موجب معنوي بين كل من مكونات العدالة التنظيمية ومكونات سلوك المواطنة التنظيمية.

- وجود ارتباط موجب ما بين الرضا الوظيفي ومكونات المواطنة التنظيمية ما عدا مكون الروح الرياضية

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي - بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع و عينة البحث :-

يمثل مجتمع البحث من العاملين بمراكز الشباب (أعضاء مجلس الإدارة - مديري المراكز - المديرين الماليين - مشرفي واداري النشاط) بمحافظات شمال الصعيد (بني سويف ، الفيوم ، المنيا) والبالغ عددهم (٤٤٢) مركز شباب من المدن والريف ، و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٤٧٣) من المجتمع الأصلي ، منهم (١٥٦) من أعضاء مجلس الإدارة ، (٣١٧) من العاملين بمركز الشباب (مدير المركز - المدير المالي - مشرفي واداري النشاط) ، و كانت مقسمة كما هو مبين في جدول (١) .

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	المحافظة	مراكز الشباب	عينة البحث		الإجمالي العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية
			أعضاء مجلس الإدارة	العاملين بمراكز الشباب		
١	الفيوم	١٣٧	٤١	٧٧	١١٨	١٥
٢	بني سويف	١٥٠	٤٥	٩٠	١٣٥	١٥
٣	المنيا	١٥٥	٧٠	١٥٠	٢٢٠	٢٠
٤	المجموع	٤٤٢	١٥٦	٣١٧	٤٧٣	٥٠

وكان مجتمع البحث من العاملين بمراكز الشباب من المثبتين والمتعاقدين بها ولهم خبرة

في العمل لا تقل عن خمسة سنوات

أدوات جمع البيانات: -

ولجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثون الأدوات التالية:

١- استبيان الذكاء الاجتماعي إعداد/ إبراهيم ربيع ، محمد فوزي" (٢٠١٢)

٢- استبيان سلوك المواطنة التنظيمية إعداد/ أميرة رفعت" (٢٠٠٣)

أولاً: استبيان الذكاء الاجتماعي : ملحق (١)

قام الباحثون بالاستعانة باستبيان الذكاء الاجتماعي الذي قام بأعداده (إبراهيم ربيع ، محمد

فوزي) (٢٠١٢) ، والذي يتكون من (٦١) واحد وستون عبارة موزعة علي (٥) خمس محاور و

هي " معالجة المعلومات الاجتماعية ، المهارات الاجتماعية ، الوعي الاجتماعي ، فاعلية الذات الاجتماعية ، التعاطف الاجتماعي ، حل المشكلات الاجتماعية"

و يتم الإجابة عليها في ضوء الاستجابة

- أوافق بشدة ويقدر لها (٥) درجات .
- أوافق ويقدر لها (٤) درجات .
- غير متأكد ويقدر لها (٣) درجات.
- لا أوافق ويقدر لها (٢) درجة.
- لا أوافق بشدة ويقدر لها (١) درجة واحدة. ويبلغ الحد الأقصى لدرجات الاستبيان (٣٠٥) درجة والحد الأدنى (٦١) درجة .

المعاملات العلمية للاستبيان

أولاً: الصدق

قام " إبراهيم ربيع ، محمد فوزي"(٢٠١٢) بحساب صدق الاستبيان وذلك باستخدام عدة طرق وهي : صدق المحتوى ، وصدق الاتساق الداخلي" . وقد حقق الاستبيان درجة عالية من الصدق .

ثانياً: الثبات

لحساب ثبات الاستبيان قام "الباحثان باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وقد حقق الاستبيان درجة عالية من الثبات.

المعاملات العلمية للاستبيان في البحث الحالي :

أولاً : استبيان الذكاء الاجتماعي :

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية علي النحو التالي :

أ- الصدق

للتحقق من صدق الاستبيان قام الباحثون باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك بعد اعادة صياغة العبارات بالشكل المناسب وطبيعة عينة البحث ، حيث قام الباحثون بتطبيق الاستبيان علي عينة عشوائية قوامها (٥٠) خمسون من العاملين بمراكز الشباب ومن خارج العينة الأصلية للبحث ، وتم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله كما يوضحها كما يوضحها جدول (٢) ، وكذلك حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان كما يوضحها جدول (٣) كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان كما يوضحها جدول (٤) .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبيان الذكاء الاجتماعي

كل محور من محاور الاستبيان لدي عينة البحث ن = ٥٠

حل المشكلات الاجتماعية		التعاطف الاجتماعي		فاعلية الذات الاجتماعية		الوعي الاجتماعي		المهارات الاجتماعية		معالجة المعلومات الاجتماعية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
٠,٧٨	١	٠,٦٦	١	٠,٧٤	١	٠,٨٤	١	٠,٨٤	١	٠,٦٥	١
٠,٨٥	٢	٠,٦٥	٢	٠,٧٦	٢	٠,٧٨	٢	٠,٦٥	٢	٠,٥٤	٢
٠,٨٤	٣	٠,٩٠	٣	٠,٨٤	٣	٠,٥٨	٣	٠,٦٢	٣	٠,٦٥	٣
٠,٩١	٤	٠,٧٥	٤	٠,٦١	٤	٠,٦٢	٤	٠,٤٥	٤	٠,٧٤	٤
٠,٦١	٥	٠,٦٩	٥	٠,٧٤	٥	٠,٩١	٥	٠,٧٨	٥	٠,٧٦	٥
٠,٥١	٦	٠,٦١	٦	٠,٦٥	٦	٠,٦١	٦	٠,٥٨	٦	٠,٦١	٦
٠,٦٢	٧	٠,٨٤	٧	٠,٨١	٧	٠,٨٤	٧	٠,٦٢	٧	٠,٦٩	٧
٠,٨٤	٨	٠,٧٥	٨	٠,٦٠	٨	٠,٧٨	٨	٠,٨٤	٨	٠,٦١	٨
٠,٧٥	٩	٠,٦١	٩	٠,٨٤	٩	٠,٥٨	٩	٠,٦٥	٩	٠,٧٤	٩
٠,٧٦	١٠			٠,٩١	١٠			٠,٦٢	١٠		
				٠,٦١	١١						
				٠,٧٤	١٢						
				٠,٧٦	١٣						

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٢٤٣

يتضح من جدول (٢) السابق ما يلي :

١. تراوحت معاملات الارتباط لبعد معالجة المعلومات الاجتماعية بين (٠.٥٤ : ٠.٧٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً.
٢. تراوحت معاملات الارتباط لبعد المهارات الاجتماعية بين (٠.٤٥ : ٠.٨٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً.
٣. تراوحت معاملات الارتباط لبعد الوعي الاجتماعي بين (٠.٥٨ : ٠.٩١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً.

٤. تراوحت معاملات الارتباط لبعء فاعلية الذات الاجتماعية بين (٠.٦٠ : ٠.٩١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا.

٥. تراوحت معاملات الارتباط لبعء التعاطف الاجتماعي بين (٠.٦١ : ٠.٩٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا.

٦. تراوحت معاملات الارتباط لبعء حل المشكلات الاجتماعية بين (٠.٥١ : ٠.٩١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا.

- كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبيان الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان كما يوضحها جدول (٣) .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبيان الذكاء الاجتماعي

ن = ٥٠

و الدرجة الكلية للمحور الذي تمثله

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦١	١٢	٠.٨١	٢٣	٠.٥٥	٣٤	٠.٨٨	٤٥	٠.٨٦	٥٦	٠.٨٢
٢	٠.٨٦	١٣	٠.٧٩	٢٤	٠.٨٢	٣٥	٠.٩٤	٤٦	٠.٩١	٥٧	٠.٨٢
٣	٠.٨٧	١٤	٠.٧٥	٢٥	٠.٧١	٣٦	٠.٨٢	٤٧	٠.٩٢	٥٨	٠.٧
٤	٠.٦٨	١٥	٠.٧٤	٢٦	٠.٨٦	٣٧	٠.٦٥	٤٨	٠.٩٤	٥٩	٠.٦٩
٥	٠.٩٠	١٦	٠.٧١	٢٧	٠.٩٢	٣٨	٠.٨٥	٤٩	٠.٧٥	٦٠	٠.٥١
٦	٠.٥٦	١٧	٠.٨٨	٢٨	٠.٩١	٣٩	٠.٦٥	٥٠	٠.٦٦	٦١	٠.٨٧
٧	٠.٧٤	١٨	٠.٩٤	٢٩	٠.٦٥	٤٠	٠.٦٤	٥١	٠.٧		
٨	٠.٥٣	١٩	٠.٨٧	٣٠	٠.٤٤	٤١	٠.٦٩	٥٢	٠.٨٨		
٩	٠.٨١	٢٠	٠.٦٦	٣١	٠.٦٢	٤٢	٠.٧١	٥٣	٠.٩٤		
١٠	٠.٧٩	٢١	٠.٦٥	٣٢	٠.٥٥	٤٣	٠.٤٢	٥٤	٠.٨٢		
١١	٠.٨٧	٢٢	٠.٤٤	٣٣	٠.٨٢	٤٤	٠.٨٧	٥٥	٠.٨٨		

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٢٤٣

يتضح من جدول (٣) السابق ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبيان الذكاء الاجتماعي والدرجة

الكلية للاستبيان بين (٠.٤٢ : ٠.٩٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور

والدرجة الكلية للاستبيان الذكاء الاجتماعي ن = ٥٠

م	أبعاد الاستبيان	قيمة معامل الارتباط
١	معالجة المعلومات الاجتماعية	٠.٨٨
٢	المهارات الاجتماعية	٠.٧٨
٣	الوعي الاجتماعي	٠.٧٦
٤	فاعلية الذات الاجتماعية	٠.٨٦
٥	التعاطف الاجتماعي	٠.٨٩
٦	حل المشكلات الاجتماعية	٠.٧٩

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٢٤٣

يتضح من جدول (٤) السابق ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد استبيان الذكاء الاجتماعي بين (٠.٧٦ : ٠.٨٩) وهي

معاملات ارتباط دالة إحصائياً.

ب- الثبات

قام الباحثون بحساب ثبات الاستبيان وذلك باستخدام طريقه إعادة الاختبار ، حيث تم

تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٥٠) خمسون من أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بمراكز

الشباب ومن خارج عينة البحث الأساسية ، ثم أعيد الاختبار مرة أخرى على نفس العينة بفاصل

زمني أسبوعين ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول التالي (٥)
يوضح النتيجة .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني

لاستبيان الذكاء الاجتماعي ن = ٥٠

م	محاور الاستبيان	قيمة معامل الارتباط
١	معالجة المعلومات الاجتماعية	٠,٨٣
٢	المهارات الاجتماعية	٠,٩٠
٣	الوعي الاجتماعي	٠,٨٢
٤	فاعلية الذات الاجتماعية	٠,٩٤
٥	التعاطف الاجتماعي	٠,٨٧
٦	حل المشكلات الاجتماعية	٠,٨٥
	الدرجة الكلية	٠,٨٣

قيمة (ر) الجدولية عند $0.05 = 0.243$

- يتضح من الجدول (٥) السابق ما يلي :-

تروحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاستبيان الذكاء الاجتماعي ما بين (٠.٨٢

إلى ٠.٩٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على ثبات الاستبيان .

ثانيا : استبيان سلوك المواطنة التنظيمية : ملحق (٢)

قام الباحثون بالاستعانة باستبيان سلوك المواطنة التنظيمية الذي قامت بأعداده (أميرة رفعت) (٢٠٠٣) والذي يتكون من (١٥) خمسة عشر عبارة موزعة على (٥) خمس محاور وهي (الايثار ، الكرم ، الروح الرياضية ، الالتزام العام ، السلوك الحضاري) .

ويتم الإجابة عليها في ضوء الاستجابة

- | | | | |
|--------------------|-----------------|--------------------|------------|
| - دائماً ويقدر لها | (٥) درجات. | - غالباً ويقدر لها | (٤) درجات. |
| - أحيانا ويقدر لها | (٣) درجات. | - نادراً ويقدر لها | (٢) درجة. |
| - أبداً ويقدر لها | (١) درجة واحدة. | | |

وذلك في حالة العبارات ذات الاتجاه الإيجابي، أما العبارات ذات الاتجاه السلبي فتعكس الدرجة.

ويبلغ الحد الأقصى لدرجات الاستبيان (٧٥) درجة والحد الأدنى (١٥) درجة .

المعاملات العلمية للاستبيان

أولاً: الصدق

قامت "أميرة رفعت" (٢٠٠٣) بحساب صدق الاستبيان وذلك باستخدام عدة طرق وهي: صدق

المحتوى، والصدق الذاتي . وقد حقق الاستبيان درجة عالية من الصدق .

ثانياً: الثبات

لحساب ثبات الاستبيان قامت " أميرة رفعت" (٢٠٠٣) باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وقد حقق

الاستبيان درجة عالية من الثبات .

المعاملات العلمية للاستبيان في البحث الحالي :

وفي البحث الحالي قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية علي النحو التالي :

أ - الصدق

للتحقق من صدق الاستبيان قام الباحثون باستخدام صدق الاتساق الداخلي . وذلك بتطبيق الاستبيان علي عينة عشوائية قوامها (٥٠) خمسون من أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بمراكز الشباب ومن خارج العينة الأصلية للبحث ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله كما يوضحها جدول (٦) ، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان كما يوضحها جدول (٧) ، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان كما يوضحها جدول (٨) .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبيان سلوك المواطنة

التنظيمية والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله ن = ٥٠

الايثار		الكرم		الروح الرياضية		الالتزام العام		السلوك الحضاري	
قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة
٠,٧١	٤	٠,٦٩	٧	٠,٦٩	١٠	٠,٨١	١٣	٠,٧٤	١
٠,٧٣	٥	٠,٧٣	٨	٠,٦٨	١١	٠,٧٥	١٤	٠,٨٢	٢
٠,٧٥	٦	٠,٧٧	٩	٠,٧٠	١٢	٠,٨١	١٥	٠,٦٨	٣

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٢٤٣

يتضح من الجدول السابق (٦) ما يلي

-تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الايثار والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠.٧١ الي ٠.٧٥) وهي معامل ارتباط دالة إحصائيا.

-تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الكرم والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠.٦٩ الي ٠.٧٧) وهي معامل ارتباط دالة إحصائيا.

-تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الروح الرياضية والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠.٦٨ الي ٠.٧٠) وهي معامل ارتباط دالة إحصائيا.

-تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الالتزام العام والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠.٧٥ الي ٠.٨١) وهي معامل ارتباط دالة إحصائيا.

-تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور السلوك الحضاري والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠.٦٨ الي ٠.٨٢) وهي معامل ارتباط دالة إحصائيا.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبيان سلوك المواطنة

التنظيمية والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٥٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨١	٤	٠,٨٦	٧	٠,٩٢	١٠	٠,٩١	١٣	٠,٨١
٢	٠,٧٩	٥	٠,٧٧	٨	٠,٨٧	١١	٠,٨٣	١٤	٠,٩٠
٣	٠,٧٥	٦	٠,٨٥	٩	٠,٩٠	١٢	٠,٨٨	١٥	٠,٦٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٢٤٣

يتضح من الجدول السابق (٧) ما يلي

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان سلوك المواطنة التنظيمية والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٦٨ الي ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل علي التناسق الداخلي للاستبيان.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور استبيان سلوك المواطنة

التنظيمية والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٥٠)

العناصر	معامل الارتباط
الايثار	٠.٧٤
الكرم	٠.٦٣
الروح الرياضية	٠.٧٨
الالتزام العام	٠.٨٥
السلوك الحضاري	٠.٦٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٣٥٢

يتضح من الجدول السابق (٨) ما يلي

- تراوحت معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور استبيان سلوك المواطنة التنظيمية

والدرجة الكلية للاستبيان ككل ما بين (٠.٧٣ إلى ٠.٨٢) وهي معامل ارتباط دالة إحصائياً.

ب- الثبات

للتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحثون باستخدام طريقة إعادة التطبيق علي عينة قوامها (٥٠) خمسون من أعضاء مجالس الأداة والعاملين بمراكز الشباب وبفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين والجدول التالي (٩) يوضح النتيجة .

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاستبيان

سلوك المواطنة التنظيمية (ن = ٥٠)

العناصر	معامل الارتباط
الايثار	٠.٩٠
الكرم	٠.٩٠
الروح الرياضية	٠.٩٢
الالتزام العام	٠.٨٧
السلوك الحضاري	٠.٩٠
الدرجة الكلية	٠.٩٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٢٤٣

يتضح من الجدول السابق (٩) ما يلي

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاستبيان سلوك المواطنة التنظيمية ما بين

(٠.٨٧ الي ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على ثبات الاستبيان .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثون بأجراء دراسة استطلاعية على عينة بلغت (٥٠) خمسون من اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب ومن خارج العينة الأصلية للبحث ، حيث طبق عليهم استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان سلوك المواطنة التنظيمية :

- لمعرفة مناسبة العبارات لمستوي فهم العينة .
- التأكد من عدم وجود أي عبارات يصعب فهمها .
- تحديد زمن الإجابة علي الاستبيانين .

وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن العبارات مناسبة من حيث الصياغة واللغة المستخدمة ولم تظهر من العينة أي تعليقات توشي بأي صعوبة أو عدم الفهم ومناسبة الزمن الخاصة بالإجابة .

الدراسة الأساسية

تم تطبيق استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان سلوك المواطنة التنظيمية علي اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظات شمال الصعيد خلال الفترة من ٢٠١٩/٦/١ حتي ٢٠١٩/٦/١٥ وتم إعادة التطبيق علي نفس العينة خلال الفترة من ٢٠١٩/٧/١ إلي ٢٠١٩/٧/١٥ م .

الأسلوب الإحصائي المستخدم

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار "ت"

وقد استخدم الباحثون برنامج SPSS v.20 في حساب المعالجات الإحصائية

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج :

سوف يستعرض الباحثون نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

- العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وسلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد.
- الفروق بين أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في الذكاء الاجتماعي .
- الفروق بين أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في سلوك المواطنة التنظيمية.

جدول (١٠)

مصفوفة الارتباط بين محاور الذكاء الاجتماعي ومحاور سلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد ن = ٤٧٣

الدرجة الكلية	السلوك الحضاري	الالتزام العام	الروح الرياضية	الكرم	الايثار	محور سلوك المواطنة التنظيمية
						محاور الذكاء الاجتماعي
٠.١٠٩	٠.٠٥	*٠.٤٠١	*٠.٣١٨	٠.٠٩	٠.١٠٠	معالجة المعلومات الاجتماعية
*٠.٣١١	*٠.٣٤١	*٠.٢١١	*٠.٣٠١	*٠.٢٦٦	*٠.٣٨٨	المهارات الاجتماعية
*٠.٣٢٦	*٠.٣٨٩	*٠.٤٠١	*٠.٥٢١	*٠.٢٠٠	*٠.١٨٩	الوعي الاجتماعي
*٠.٣٢٧	*٠.٣٥٩	*٠.٤٢٣	*٠.٣٦٢	*٠.٢٦١	*٠.٣١٢	فاعلية الذات الاجتماعية
٠.١١٠	٠.٠٦٥	٠.١٠١	*٠.٣٠٣	*٠.٢٣٣	*٠.٢٥٦	التعاطف الاجتماعي
٠.١١٣	٠.١١٠	*٠.٣٢١	*٠.٤٣٢	٠.٠٢٢	٠.١٠١	حل المشكلات الاجتماعية
*٠.١٣٥	٠.١٠٩	*٠.٢٩٧	*٠.٤٢١	٠.٢٦٣	*٠.٢١٦	المجموع الكلي

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٢٣

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين محور "معالجة المعلومات الاجتماعية" للذكاء

الاجتماعي وكل من محاور (الروح الرياضية ، الالتزام العام) لسلوك المواطنة التنظيمية لدى

العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .

- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين محور "معالجة المعلومات الاجتماعية" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الكرم ، السلوك الحضاري ، المجموع الكلي) لسلوك المواطنة التنظيمية لدى العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين محور "المهارات الاجتماعية" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الكرم ، الروح الرياضية ، الالتزام العام ، السلوك الحضاري ، المجموع الكلي) لسلوك المواطنة التنظيمية لدى العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين محور "الوعي الاجتماعي" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الكرم ، الروح الرياضية ، الالتزام العام ، السلوك الحضاري ، المجموع الكلي) لسلوك المواطنة التنظيمية لدى العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين محور "فاعلية الذات الاجتماعية" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الكرم ، الروح الرياضية ، الالتزام العام ، السلوك الحضاري ، المجموع الكلي) لسلوك المواطنة التنظيمية لدى العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين محور "التعاطف الاجتماعي" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الكرم ، الروح الرياضية) لسلوك المواطنة التنظيمية لدى العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .
- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين محور "التعاطف الاجتماعي" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الالتزام العام ، السلوك الحضاري ، المجموع الكلي) لسلوك المواطنة التنظيمية لدى العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين محور "حل المشكلات الاجتماعية" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الروح الرياضية ، الالتزام العام) لسلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .
- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين محور "حل المشكلات الاجتماعية" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الكرم ، السلوك الحضاري ، المجموع الكلي) لسلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المجموع الكلي لاستبيان الذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الروح الرياضية ، الالتزام العام ، المجموع الكلي) لاستبيان سلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .
- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المجموع الكلي لاستبيان الذكاء الاجتماعي ومحوري (الكرم ، السلوك الحضاري) لاستبيان سلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب

بمحافظة شمال الصعيد في الذكاء الاجتماعي ن=٤٧٣

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	العاملين بمراكز الشباب ن=٣١٧		اعضاء مجالس الإدارة ن=١٥٦		الذكاء الاجتماعي	
		ع	م	ع	م		
غير دال	٠.٢٨	٤.٠١	٣٣.٥	٤.٥٤	٣٢.٦	معالجة المعلومات الاجتماعية	١
دال	٢.٤٢	٥.٠٣	٣٥.٢	٣.٦٥	٤٤.٣	المهارات الاجتماعية	٢
غير دال	٠.٢٣	٢٣.٩٩	٣٥.١	٤.٣٢	٣٤.٣٢	الوعي الاجتماعي	٣
غير دال	٠.٣٣	٥.٦٩	٤٤.٩٠	٥.٦٦	٤٦.٣٥	فاعلية الذات الاجتماعية	٤
دال	٢.٢٧	٤.٥٢	٣٨.٢٠	٤.٢٠	٣٠.٢٦	التعاطف الاجتماعي	٥
غير دال	٠.٣٥	٤.٨٥	٣٥.٩٧	٤.٥٦	٣٧.٢٠	حل المشكلات الاجتماعية	٦
غير دال	٠.١٣	٤٨.٠٩	٢٢٣.٣	٢٦.٩٣	٢٢٦.١٣	المجموع الكلي	٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٦

يتضح من الجدول السابق (١١) ما يلي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في الذكاء الاجتماعي في بعد (المهارات الاجتماعية) لصالح اعضاء مجالس الإدارة .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في الذكاء الاجتماعي في بعد (التعاطف الاجتماعي) لصالح العاملين بمراكز الشباب .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في الذكاء الاجتماعي في ابعاد (معالجة المعلومات الاجتماعية ، الوعي الاجتماعي ، فاعلية الذات الاجتماعية ، حل المشكلات الاجتماعية ، المجموع الكلي) .

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب

بمحافظة شمال الصعيد في سلوك المواطنة التنظيمية ن=٤٧٣

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	العاملين بمراكز الشباب ن=٣١٧		اعضاء مجالس الادارة ن=١٥٦		سلوك المواطنة التنظيمية	
		ع	م	ع	م		
غير دال	١.٠٩	٢.٣٦	٩.١١	٢.٢٤	٨.٠٢	الايثار	١
غير دال	١.٤٢	٢.٣٣	٨.١٤	١.٦	٩.٥٦	الكرم	٢
غير دال	٠.٢٣	٢.٢٤	٩.٢٠	٢.٣٥	٨.٩٧	الروح الرياضية	٣
دال	*٣.٠٤	٢.٣٤	١٢.٣٦	٣.٦٥	٩.٣٢	الالتزام العام	٤
دال	*٢.٩٨	٣.٢٥	٨.٢٤	٢.٥٤	١١.٢٢	السلوك الحضاري	٥
غير دال	٠.٠٤	١٢.٥٢	٤٧.٠٥	١٢.٣٨	٤٧.٠٩	الدرجة الكلية	٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ١.٩٦

يتضح من الجدول السابق (١٢) ما يلي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظات شمال الصعيد في سلوك المواطنة التنظيمية في محور (الالتزام العام) لصالح العاملين بمراكز الشباب .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظات شمال الصعيد في سلوك المواطنة التنظيمية في محور (السلوك الحضاري) لصالح اعضاء مجالس الإدارة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظات شمال الصعيد في سلوك المواطنة التنظيمية في محاور (الاثار ، الكرم ، الروح الرياضية ، المجموع الكلي).

تفسير النتائج ومناقشتها :

يتضح من نتائج مصفوفة الارتباط في جدول (١٠) توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين محور "معالجة المعلومات الاجتماعية" للذكاء الاجتماعي ومحوري (الالتزام العام ، الروح الرياضية) لسلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظات شمال الصعيد .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة الي أن العمل في مراكز الشباب يستند علي العمل الاجتماعي والتفاعل بين الافراد سواء كان اعضاء مجالس الادارة او العاملين مع اعضاء الجمعية العمومية والمتريدين علي المكان ومن خلال تنفيذ الانشطة المختلفة ، وهذا يتطلب القدرة علي قراءة التعبيرات

الغير لفظية وفهم الاخرين والتبصير الاجتماعي والوصول الي قرارات دقيقة . وما يقوم به أعضاء مجالس الإدارة والعاملين في الالتزام بطبيعة العمل وتحمل أعباء العمل المجهدة واستعدادهم لتقبل بعض الإحباط والمضايقات التي يتعرضون لها والتي لا تخلو منها أي وظيفة وذلك يتفق مع دراسة كل من "احمد جمال"(٢٠١٢) ودراسة "عادل زايد"(٢٠٠٤).

كما يتضح من نتائج نفس الجدول وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين محور "المهارات الاجتماعية" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الكرم ، الروح الرياضية ، الالتزام العام ، السلوك الحضاري ، المجموع الكلي) لسلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الي ان أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بمراكز الشباب يتمتعون بقدرتهم العالية في التفاعل الاجتماعي مع جميع من حولهم وإدارة المناقشات والحوارات الاجتماعية وأداء الأدوار المكلفين بها بشكل جيد من خلال فتح حوارات عند وجود اختلافات في وجهات النظر تجاه تنفيذ بعض الأنشطة المختلفة . بالإضافة الي تقديم النصح والإرشاد وتوفير الكم المناسب من المعلومات وذلك يتفق مع دراسة كل من "احمد الغول"(١٩٩٣) ودراسة "مغير الخبيلي"(٢٠٠٣) .

ويتضح من نتائج نفس الجدول وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين محور "الوعي الاجتماعي" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الكرم ، الروح الرياضية ، الالتزام العام ، السلوك الحضاري ، المجموع الكلي) لسلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الي ان العاملين بمراكز الشباب يعملون في بيئة اجتماعية تختلف باختلاف الأنشطة المقدمة للمتريدين فهم في ضوء ذلك يقدمون مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الخاصة بهذه البيئة الاجتماعية ، والتي تظهر بصورة واضحة ومن ثم يتبناها الآخرون ويقتنعون بها لأنها تعبر عن مواقفهم المختلفة ، وبذلك يتم التعامل مع المتريدين وحل المشكلات والاندماج في الأنشطة المختلفة وذلك يتفق مع دراسة كل من "إبراهيم ربيع ومحمد فوزي" (٢٠١٢) ودراسة "سعدية راغب" (٢٠١٨) .

كما أظهرت نتائج نفس الجدول بوجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين محور "فاعلية الذات الاجتماعية" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الكرم ، الروح الرياضية ، الالتزام العام ، السلوك الحضاري ، المجموع الكلي) لسلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظات شمال الصعيد .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الي محاولة كل فرد داخل منظومة مراكز الشباب الي عدم تصعيد الخلافات من خلال التعاون الجيد والثقة المتبادلة والرغبة في النجاح بين جميع العاملين سواء كانوا أعضاء مجالس الإدارة او العاملين وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي المتميز ، بالإضافة الي استخدام المهارات الاجتماعية والحوار البناء بينهم وذلك يتفق مع دراسة كل من "احمد الغول" (١٩٩٣) ودراسة "اميرة حواس" (٢٠٠٣) .

وأظهرت نتائج ذات الجدول وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين محور "التعاطف الاجتماعي" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الكرم ، الروح الرياضية) لسلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظات شمال الصعيد .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الي ان روح الالفة والمودة التي تظهر ما بين العاملين بمراكز الشباب سواء أعضاء مجالس الإدارة او العاملين بها تتوقف علي غرس روح التعاطف الاجتماعي بين الافراد وبعضهم البعض ومدى تقبلهم الاجتماعي وتوطيد العلاقات الاجتماعية بينهم والاهتمام براحتهم وسعادتهم والقدرة علي الاقناع والوصول بمستوي تعاطف اجتماعي مناسب وذلك يتفق مع دراسة كل من "إبراهيم ربيع ومحمد فوزي" (٢٠١٢) ودراسة "اميرة حواس" (٢٠٠٣) .

وأيضاً أظهرت نتائج نفس الجدول الي وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين محور "حل المشكلات الاجتماعية" للذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الروح الرياضية ، الالتزام العام) لسلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الي ان أي مكان او منظمة او هيئة بها تواجد جماعات تربطهم نفس الأهداف لا يخلو من وجود مشاكل اجتماعية والتي قد تنشأ بين العاملين نتيجة لاختلاف ثقافتهم ووجهات النظر وذلك من خلال الحوار والنقاش لايجاد فرص التفاهم والاتفاق لحل هذه المشكلات ، والذي ينشا بسبها مشكلات اجتماعية ، وهذه يحتاج الي قيادات واعية تتسم بالعديد من المهارات الاجتماعية ويتمتعون بعلاقات اجتماعية ورؤية واعية وفتح قنوات الاتصال واختيار افضل الحلول المناسبة وذلك يتفق مع دراسة كل من "احمد جمال" (٢٠١٢) ودراسة "مغير الخيلي" (٢٠٠٣) .

وأخيراً أظهرت نتائج نفس الجدول توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين درجة المجموع الكلي لاستبيان الذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الكرم ، الروح الرياضية ،

الالتزام العام ، المجموع الكلي) لسلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الي ان الذكاء الاجتماعي بمحاورة له علاقة مع محاور سلوك المواطنة التنظيمية ، ويرجع ذلك الي وجود تواصل بين أعضاء مجالس الإدارة والعاملين ومحاولة تذليل جميع العقبات التي قد تواجه وسائل الاتصال بينهم ، كما ان عملية التواصل مع الاخرين تبء بعملية التنسيق لجهود مجموعة من الافراد وهذا لا يأتي الا من خلال التواصل مع الجميع ، فكلما زاد اتصال الفرد بالآخرين زاد توافقه الاجتماعي ، ويعد التواصل عنصر مهم يساعد في تنمية الذكاء الاجتماعي بشكل يؤدي الي المشاركة في الأفكار والمشاعر التي بدورها ترفع من شأن المكان الذي يعمل به ، وذلك يتفق مع دراسة كل من "سعدية راغب" (٢٠١٨) ودراسة "إبراهيم ربيع ومحمد فوزي" (٢٠١٢) ودراسة "اميرة حواس" (٢٠٠٣) .

يتضح من نتائج الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في الذكاء الاجتماعي في محور (المهارات الاجتماعية) لصالح اعضاء مجالس الإدارة .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة الي أن اعضاء مجالس الادارة يتعاملون بشكل راقى مع العاملين والمتريدين علي مركز الشباب وغالبا ما يكون مستواهم التعليمي والاجتماعي والاقتصادي عالي الي حد ما ويعتمد في تصرفاته علي مهاراتهم الاجتماعية وقدرتهم في التفاعل الاجتماعي مع الجميع ، ويكون لحضور هم المستمر دور مميز في ادارة الحوارات والمناقشات ، ولديهم القدرة علي القيام بالأدوار القيادية بالإضافة الي التمتع بالمهارات الاجتماعية ، والقدرة علي حل المشكلات والعقبات

التي قد تصادف تنفيذ الأنشطة ، فأعضاء مجالس الادارات اكثر حرية في الحركة وهم متخذي القرار في اطار يحتاج الي الابداع لايجاد أنشطة مختلفة ، وهم من يشرف علي عملية التنفيذ ، كما انهم تم انتخابهم لتحقيق المفاهيم والتصورات وراء الأعضاء المترددين ، ومشاركة الاعضاء في تبني الافكار الجيدة والتفكير فيها بشكل ايجابي مع اتخاذ القرار المناسب لعملية التنفيذ ، وهذا يتفق مع دراسة كل من "إبراهيم ربيع ومحمد فوزي" (٢٠١٢) ودراسة "احمد جمال" (٢٠١٢) ودراسة "احمد الغول" (١٩٩٣)

كما يتضح من نتائج نفس الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة و العاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في الذكاء الاجتماعي في محور (التعاطف الاجتماعي) لصالح العاملين بمراكز الشباب .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة الي أن العاملين بمراكز الشباب والرياضة يتمتعون بعلاقات اجتماعية متميزة وجيدة بالمترددين كما انهم يتمتعون بقبولهم الكبير للاخرين وإقامة علاقات اجتماعية واسعة بالإضافة الي فهمهم الجيد للاخرين ، بالإضافة الي ان تواجههم المستمر يخلق نوع من الالفة المتبادلة بينهم وبين المترددين بجانب والاهتمام براحتهم وسلامتهم وهذا يتفق مع دراسة كل من "إبراهيم ربيع ومحمد فوزي" (٢٠١٢) ودراسة "احمد جمال" (٢٠١٢) ودراسة "احمد الغول" (١٩٩٣) .

ويتضح من نتائج الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في محور (الالتزام العام) لسلوك المواطنة التنظيمية لصالح العاملين بمراكز الشباب .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة الي أن القانون الإداري للعاملين بالهيئات الحكومية بالدولة يلزم هؤلاء العاملين بتنفيذ كافة التعليمات والسياسات ، وإنجاز المهام والاعمال المكلفين بها وفقا لما تمليه عليهم ضمائرهم وهي بمثابة السلوكيات التي تتعدي حدود الالتزام المحدد رسميا ووظيفيا من خلال قانون ولائحة الوظيفة التي يعملون بها . كما انها السلوكيات التي تفوق الحد الادني من متطلبات الوظيفة ، وهذا يتفق مع دراسة كل من "سعدية راغب"(٢٠١٨) ودراسة "عادل زايد"(٢٠٠٤) ودراسة "مغير الخبيلي"(٢٠٠٣) .

كما يتضح من نتائج نفس الجدول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظات شمال الصعيد في سلوك المواطننة التنظيمية في محور (السلوك الحضاري) لصالح اعضاء مجالس الإدارة .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة لان المهام المكلف بها أعضاء مجالس الإدارات تندرج تحت بند العمل التطوعي الذي يتضمن مساعدة الأفراد الذين يقعون في مشاكل ويحتاجون للمساعدة . وتجنب المشاكل المستقبلية التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد . أي هي تعكس مدى مساهمة الفرد في منع المشاكل التي من الممكن أن يتعرض لها زملائه في العمل وذلك عن طريق تقديم النصح والإرشاد لهم وتوفير المعلومات ، حيث ان هذا يعتبر رغبة منهم للاندماج في أنشطة وفاعليات الهيئة الغير رسمية .

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً : الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستخلاصات التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المجموع الكلي لاستبيان الذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الروح الرياضية ، الالتزام العام ، المجموع الكلي) لاستبيان سلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .
- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المجموع الكلي لاستبيان الذكاء الاجتماعي ومحوري (الكرم ، السلوك الحضاري) لاستبيان سلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في الذكاء الاجتماعي في بعد (المهارات الاجتماعية) لصالح اعضاء مجالس الإدارة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في الذكاء الاجتماعي في بعد (التعاطف الاجتماعي) لصالح العاملين بمراكز الشباب .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في سلوك المواطنة التنظيمية في محور (الالتزام العام) لصالح العاملين بمراكز الشباب .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظة شمال الصعيد في سلوك المواطنة التنظيمية في محور (السلوك الحضاري) لصالح اعضاء مجالس الإدارة .

ثانياً : التوصيات:

- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحثون بما يلى :
- ضرورة تنمية المشاركة الاجتماعية الفعالة بين أعضاء مجلس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمنطقة شمال الصعيد مما يعزز روح التعاون الجماعي وبالتالي رفع مستوى الذكاء الاجتماعي وسلوكيات المواطنة التنظيمية لديهم .
 - إشباع حاجات التقدير الاجتماعي والاحترام الاجتماعي المتبادل وتشجيع ممارسة الذكاء الاجتماعي مما يؤدي إلى جو اجتماعي ايجابي بين أعضاء مجلس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمنطقة شمال الصعيد .
 - نظرا لأهمية مناقشة اعضاء مجلس الادارة للمشكلات مع الاطراف المختلفة لإيجاد حل مرضي للجميع يوصي بإعداد دورات تدريبية للعاملين بمراكز الشباب بمنطقة شمال الصعيد حول اهمية الاتصال والتواصل مع أعضاء مجالس الادارة والمتريدين المستفيدين من خدمات هذه المراكز .
 - ضرورة تطوير ممارسات أعضاء مجلس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمنطقة شمال الصعيد حول أساليب وطرق الاستفادة من استخدام الذكاء الاجتماعي وسلوك المواطنة التنظيمية بمراكز الشباب بمنطقة وسط الصعيد خلال العمل الميداني.
 - إقامة الندوات والمحاضرات والحلقات وورش العمل من قبل المسؤولين عن عمليات التدريب الاداري حول استخدام مكونات الذكاء الاجتماعي وسلوك المواطنة التنظيمية من خلال العمل الميداني لزيادة وعي أعضاء مجلس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمنطقة شمال الصعيد بزيادة المعرفة والممارسة.
 - المحافظة على المستوى العالي من الروح المعنوية لدى أعضاء مجلس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمنطقة شمال الصعيد ، واستحداث الآليات والإجراءات التي تزيد من دافعيتهم للعمل .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. إبراهيم ربيع شحاته ، محمد فوزي عبد العزيز (٢٠١٢) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته باستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي لدى مجلس الإدارة والعاملين بالاندية الرياضية بمحافظة المنيا ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، مارس ٢٠١٢ ، العدد (٣٤) ، الجزء الثاني .
٢. احمد بن سالم العامري : محددات وآثار سلوك المواطنة التنظيمية في المنظمات ، مجلة الملك عبد العزيز للاقتصاد والادارة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٣م .
٣. أحمد جمال طه : الذكاء الانفعالي وعلاقته باستراتيجيات ادارة الصراع لدي عينة من المتفوقين دراسيا من طلاب المرحلة الثانوية بالمنيا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٢م.
٤. احمد سيد مصطفى : ادارة السلوك التنظيمي . رؤية معاصرة ، جامعة بنها ، ٢٠٠٠م.
٥. احمد عبد المنعم الغول (١٩٩٣) : الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدي المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الاكاديمي ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة اسيوط .
٦. احمد محمد الكيال : البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٢٢ ، ٢٠٠٣م

٧. اميره محمد رفعت حواس : إثر الالتزام التنظيمي والثقة في الإدارة على العلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطن التنظيمية بالتطبيق على البنوك التجارية ، رسالة ماجستير غير المنشورة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
٨. اميمة مصطفى كامل : الذكاء الاجتماعي لدي طلاب الجامعة وعلاقته بالطموح وبعض متغيرات الشخصية (دراسة مقارنة بين الجنسين) ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ١٦ ، العدد ٥٢ ، ٢٠٠٦ م .
٩. أيت طالب نورة : إشكاليات سلوك المواطنة التنظيمية ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، جامعة زيادن عاشور بالجلفة ، الجزائر ، ٢٠١٤ م .
١٠. حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، ط٦ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م
١١. خليل محمد خليل عسقول : "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٩ م .
١٢. سعد عميقان الدوسري : سلوك المواطنة التنظيمية في الأجهزة الأمنية مستوياته ومحدداته ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٠ م .
١٣. سعديّة راغب راشد : إدارة الأعمال ، قسم إدارة الأعمال ، كلية العلوم الإدارية والمالية ، جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية - مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي . ، ٢٠١٨ م .

١٤. سميرة عطية عريان : عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٥٥) ، ٢٠١١ م
١٥. سيد عبد الحميد محمد الشتيحي : الصراعات الادارية داخل الاندية الرياضية في ضوء التشريعات والقوانين المختصة بالحركة الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٠١١م.
١٦. عادل محمد زايد : تنمية سلوك المواطنة التنظيمية للعاملين في شركة قطاع الأعمال المصري - مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، ٢٠٠٤ م .
١٧. فتحي خليل الشرقاوي : تاثير انماط تنظيم المعلومات الاجتماعية ومستوياتها علي الذكاء الاجتماعي لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم الصحة النفسية بكلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٨ م .
١٨. فوقيه عبد الفتاح : فاعلية برنامج في تنمية الوعي بالتفكير واثره علي الذكاء الشخصي والاجتماعي لدي طلاب الدراسات العليا ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ١٢ ، العدد ٣٦ ، ٢٠٠٧ م .
١٩. مروان عيسى رشاحي : ادارة الصراع التنظيمي لدي اداري وزارة الشباب والرياضة في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، ٢٠٠٢ م.
٢٠. محمد سعيد أبو حلاوة : وضعية الذكاء الاجتماعي في اطار منظومة الشخصية الإنسانية ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٥ م.
٢١. مغير الخبيلي : نموذج مقترح لتنمية سلوك المواطنة التنظيمية " رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التجارة جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ م .
٢٢. مني سعيد أبو ناشي : الذكاء الشخصي وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي ، دراسة عاملية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٣٢ ، يوليو ، ص ٢٣٣ - ٢٥٤ ، ٢٠٠١ م.

٢٣. موسى صبحي موسى : الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين

وبعض المتغيرات ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٧م.

٢٤. موسى عبد الرحمن حلس : مدخل الي علم الاجتماع ، مكتبة ومطبعة دار المنار ، غزة

، فلسطين ، ٢٠٠٣م.

٢٥. نورة فايز عبد العاطي : استراتيجيات ادارة الصراع التنظيمي لحل المنازعات بإدارة الاندية

الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة

الاسكندرية ، ٢٠١٢م.

٢٦. وليد محمد أبو المعاطي : الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي واساليب التعلم لدي

المجودين والمجودين من طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ،

جامعة المنصورة ، ٢٠٠٥م .

ثانيا المراجع الاجنبية :

27. **Castro ,Camen et al** (2004),"the Influnce of organizational citizenship behaviors on customer loyalty "Management ,v15,N1 .P30

28. **chien , M.H.**(2004). "An investigation of the relationship of organizational structure employees" .

29. **Owens, Robert. G.** (1981) Organizational Behavior in Education, Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-hall, Inc.

30. **Polat, S.**,2009.organizational citizenship behavior (ocB) display levels of the teachers at secondary schools according to the perceptions of the school administrators . Procedia social and Behavioral sciences,1,pp 1591-1596

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدي العاملين

بمراكز الشباب بمحافظات شمال الصعيد

* محمد فوزي عبد العزيز

** الزهراء رشاد محمد

*** احسان حسني احمد

للذكاء الاجتماعي دور هام في الصحة النفسية للأفراد ، فالفرد الذي يتمتع بقدر عال من الذكاء الاجتماعي يكون أكثر قدرة على التوافق مع المواقف المختلفة ، وأكثر قدرة على فهم وتفسير سلوك الآخرين ، كما يكون أكثر قدرة على حل ما يواجهه من مشكلات و يهدف البحث الى إيجاد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وسلوك المواطنة التنظيمية لدي العينة الكلية اعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمحافظات شمال الصعيد.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) وتمثل مجتمع وعينة البحث من العاملين بمراكز الشباب (أعضاء مجلس الإدارة - مديري المراكز - المديرين الماليين - مشرفي واداري النشاط) بمحافظات شمال الصعيد (بني سويف ، الفيوم ، المنيا) والبالغ عددهم (٤٤٢) مركز شباب من المدن والريف ، و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٤٧٣) من المجتمع الأصلي ، منهم (١٥٦) من أعضاء مجلس الإدارة ، (٣١٧) من العاملين بمركز الشباب (مدير المركز - المدير المالي - مشرفي واداري النشاط)

وكانت أهم النتائج التي لها دور إيجابي توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المجموع الكلي لاستبيان الذكاء الاجتماعي وكل من محاور (الايثار ، الروح الرياضية ، الالتزام العام ،

المجموع الكلي) لاستبيان سلوك المواطنة التنظيمية لدى العينة الكلية بمراكز الشباب بمحافظة

شمال الصعيد

وكانت أهم التوصيات إشباع حاجات التقدير الاجتماعي والاحترام الاجتماعي المتبادل وتشجيع ممارسة الذكاء الاجتماعي مما يؤدي إلى جو اجتماعي ايجابي بين أعضاء مجلس الادارة والعاملين بمراكز الشباب بمنطقة شمال الصعيد

* أستاذ الإدارة الرياضيه - قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

** أستاذ علم النفس الرياضي المساعد - قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

*** أستاذ الإدارة الرياضية المساعد - قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

Social intelligence and its relationship to organizational citizenship
behavior among workers In youth centers in northern
Upper Egypt governorates

* **Mohammad Fawzi Abdel Aziz**

** **Zahraa Rashad Mohammed**

*** **Ehsan Hosni Ahmed**

Social intelligence has an important role in the mental health of individuals, so the individual with a high degree of social intelligence is more able to adapt to different situations, and is more able to understand and explain the behavior of others, and he is also better able to solve the problems he faces, and the research aims to find a relationship. Between social intelligence and the behavior of organizational citizenship of the overall sample, members of boards of directors and workers in youth centers in the governorates of North Upper Egypt.

The researchers used the descriptive approach (the method of survey studies) and represent the community and the research sample of youth centers workers (members of the board of directors - directors of the centers - financial managers - supervisors and administrators of the activity) in the governorates of North Upper Egypt (Beni Suef, Fayoum, and Minya) of (442) youth centers. From cities and the countryside, the research sample was randomly selected and its strength was (473) from the original community, of whom (156) were members of the board of directors, (317) were employees of the youth center (director of the center - financial director - supervisors and administrators of the activity)

The most important results that have a positive role were there is a positive statistically significant correlation relationship between the total sum of the

social intelligence questionnaire and each of the axes (altruism, sportsmanship, general commitment, the grand total) of the organizational citizenship behavior questionnaire of the total sample of youth centers in the governorates of North Upper Egypt.

The most important recommendations were to satisfy the needs of social esteem and mutual social respect, and to encourage the practice of social intelligence, which leads to a positive social atmosphere between members of the board of directors and workers at youth centers in North Upper Egypt.

*** Professor of Sports Administration - Department of Sports Administration - College of Physical Education - Minia University.**

**** Assistant Professor of Sports Psychology - Department of Psychological, Educational and Social Sciences - College of Physical Education - Minia University.**

***** Assistant Professor of Sports Administration - Department of Sports Administration - College of Physical Education - Minia University.**